

تفسير سورة

الطارق

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (الطارق) الآية (١) - التفسير الميسر

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

أقسم الله سبحانه بالسماء
والنجم الذي يطرق ليلاً



تفسير سورة (الطارق) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ

وما أدراك ما عِظَمُ هذا النجم؟



تفسير سورة (الطارق) الآية (٣) - التفسير الميسر

النَّجْمُ الثَّاقِبُ

هو النجم المضيء المتوهج.



تفسير سورة (الطارق) الآية (٤) - التفسير الميسر

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

ما كل نفس إلا أوكل بها ملك رقيب
يحفظ عليها أعمالها لتحاسب
عليها يوم القيامة.



تفسير سورة (الطارق) الآية (٥) - التفسير الميسر

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

فلينظر الإنسان المنكر للبعث مم
خلق؟ ليعلم أن إعادة خلق الإنسان
ليست أصعب من خلقه أولاً



تفسير سورة (الطارق) الآية (٦) - التفسير الميسر

خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

خلق من مني منصب
بسرعة في الرحم،



تفسير سورة (الطارق) الآية (٧) - التفسير الميسر

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

يخرج من بين صلب الرجل وصدر المرأة.



تفسير سورة (الطارق) الآية (٨) - التفسير الميسر

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ

إن الذي خلق الإنسان من هذا الماء
لقادر على رجعه إلى الحياة بعد الموت.



تفسير سورة (الطارق) الآية (٩) - التفسير الميسر

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

يوم تُخْتَبَرُ السَّرَائِرُ فيما أخفّته,
ويُمَيَّزُ الصَّالِحُ منها من الفاسد,



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٠) - التفسير الميسر

فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

فما للإنسان من قوة يدفع بها عن نفسه،
وما له من ناصر يدفع عنه عذاب الله.



تفسير سورة (الطارق) الآية (١١) - التفسير الميسر

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

والسمااء ذات المطر المتكرر



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٢) - التفسير الميسر

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

والأرض ذات التشقق
بما يتخللها من نبات،



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٣) - التفسير الميسر

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ

إن القرآن لقول فصل بين الحق والباطل،



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٤) - التفسير الميسر

وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ

وما هو بالهزل. ولا يجوز للمخلوق أن
يقسم بغير الله, وإلا فقد أشرك.



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٥) - التفسير الميسر

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا

إن المكذبين للرسول صلى الله عليه وسلم، وللقرآن، يكيدون ويدبرون؛
ليدفعوا بكيدهم الحق ويؤيدوا الباطل،



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٦) - التفسير الميسر

وَأَكِيدُ كَيْدًا

وأكيد كيدًا لإظهار الحق،
ولو كره الكافرون،



تفسير سورة (الطارق) الآية (١٧) - التفسير الميسر

فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُؤُوداً

فلا تستعجل لهم - أيها الرسول -
بطلب إنزال العقاب بهم، بل أمهلهم
وأنظرهم قليلاً ولا تستعجل لهم،
وسترى ما يحلُّ بهم من العذاب والنكال
والعقوبة والهلاك.

